ان البحران كما يتعلق بادوار القمر في الامراض الحادة
كذلك يتعلق بما فوقه في غيرها فافرض دور الكواكب
الذي يناط به الاحكام موزعا على الوجه المذكور
كان يجعل سني زحل كايام القمر بعد ان السنة منها يوما
من دوره تحقيقا ان جعلت للتوزيع او تقريبا
فان لزحل ثلاثين سنة كشهر القمر واجعل السفليات
على النمط المذكور ومنها النير الاعظم هنا فخمسة
واربعون يوما تقريبيه كثلاثة ونصف ونحوه
قمرية في الثلاثة وقس العلويات كذلك واعلم
ان الزمانة تتعلق بعد اربعين بما فوق القمر وبعد
السنة بالمريخ وبعد السنتين بالمشتري وفي
الثلاثة بزحل كما عرفت ويقال لايام القمر الادوار
الصغار ولما فوق الشمس الكبار وبينهما الوسطى قال
بقراط ومن الادوار الكبار نبات عانة الاطفال
وسقوط الاسنان وبدء الحيض وحد البحارين
على ما قرروه دور زحل وقبل احد وعشرين
سنة فهذا تلخيص احكام البحران البحث
السادس في الدلالة على ما يكون به البحران قد
عرفت نجيه بالعرق تارة وبالرعاف اخرى الى غير

ذلك

ذلك
بسبب اختلاف المادة كما سبق فينبغي ان تعلم
ان وقوع الاندفاع له علامات كالانذار
بالبحران فاذا اشتد سمو النبض وحمرة الوجه
والعين وسالت الدموع واختلط وزاد الصداع
فالبحران بالرعاف لا محالة خصوصا ان ساعد
ب الوقت والسن وان اصفر اللون وكثر الدوار والكرب
والغثيان واختلجت الشفة السفلى فبالقيء وان
صار النبض موجيا وانتفخت العروق واحتبس
الطبع وندي البدن فبالعرق وان كثرت القراقر
واوجاع الظهر وحرقة المقعدة فالاسهال
والانبال فالادرار وقد يقوم الحيض وفوهات العروق
والبواسير النازلة احيانا مقام البحران وتنحل
ابدانا عن ايامها واشد ما تكون اعراض البحران
ليلا لاجتماع الحرارة في الداخل فتشتد المقاومة
كذا قالوه وليس على الاطلاق لان اجتماع الحرارة
في الداخل ليلا يكون اما للنوم او لشدة برد الهواء
فينكشف ظاهر البدن فاذا انتفيا كما في المريض
غالبا والليالي الصائفة تساوى الليل والنهار
قطعا فتنبه له فانه مهم ولم يسبق اليه ومتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)